

لسان العرب

(محَا) مَحَا الشَّيْءَ يَمْحُوهُ وَيَمْحَاهُ مَحْوَاً وَمَحْياً أَدْهَبَ أَثَرَهُ الْأَزْهَرِي
الْمَحْوَُ لكل شيء يذهب أَثَرُهُ تقول أَنَا أَمْحُوهُ وَأَمْحَاهُ وَطِيءٌ تقول مَحَيْتُهُ
مَحْياً وَمَحْوَاً وَامَّحَى الشَّيْءُ يَمْحِيهِ امَّحَاءٌ انْفَعَلَ وَكَذَلِكَ امْتَحَى إِذَا ذَهَبَ
أَثَرُهُ وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ امْتَحَى وَالْأَجُودُ امَّحَى وَالْأَصْلُ فِيهِ انْمَحَى وَأَمَّا امْتَحَى فَلِغَةِ
رَدِيئةٍ وَمَحَا لَوْحَهُ يَمْحُوهُ مَحْوَاً وَيَمْحِيهِ مَحْياً فَهُوَ مَمْحُوٌّ وَمَمْحِيٌّ
صَارَتِ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرِهِ مَا قَلْبُهَا فَأُدْغِمَتْ فِي الْيَاءِ الَّتِي هِيَ لَامُ الْفِعْلِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ كَمَا
رَأَيْتَ الْوَرَقَ الْمَمْحِيَّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَامْتَحَى لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ وَالْمَاحِي مِنْ أَسْمَاءِ سَيِّدِنَا
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَحَا أَيْ بِهِ الْكُفْرَ وَأَثَرَهُ وَقِيلَ لِأَنَّهُ يَمْحُو الْكُفْرَ وَيُغْفِي أَثَرَهُ بِإِذْنِ
اللَّهِ وَالْمَحْوَُ السَّوَادُ الَّذِي فِي الْقَمَرِ كَأَن ذَلِكُ كَانَ نَيْبِيراً فَمُحِيٍّ وَالْمَحْوََةُ الْمَطَرُ
تَمْحُو الْجَدْبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ مَحْوََةً وَاحِدَةً إِذَا تَغَطَّتْ وَجْهَهَا
بِالْمَاءِ حَتَّى كَأَنَّهَا مُحْيِيَةٌ وَتَرَكْتُ الْأَرْضَ مَحْوََةً وَاحِدَةً إِذَا طَبَقَتْهَا الْمَطَرُ وَفِي
الْمَحْكَمِ إِذَا جِيدَتْ كُلُّهَا كَانَتْ فِيهَا غُدْرَانٌ أَوْ لَمْ تَكُنْ أَوْ زَيْدٌ تَرَكَتِ السَّمَاءُ
الْأَرْضَ مَحْوََةً وَاحِدَةً إِذَا طَبَقَتْهَا الْمَطَرُ وَمَحْوََةُ الدَّبَّارُ لِأَنَّهَا تَمْحُو السَّحَابَ
مَعْرِفَةً فَإِنْ قُلْتَ إِنَّ الْأَعْلَامَ أَكْثَرَ وَقَوَعَهَا فِي كَلَامِهِمْ إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْأَعْيَانِ الْمُرْتَبِعَاتِ
فَالرَّيْحُ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَرْتَبِعَةً فَإِنَّهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ جِسْمٌ أَلَّا تَرَى أَنَّهَا تُصَادِمُ الْأَجْرَامَ وَكُلُّ
مَا صَادِمَ الْجَرِّمِ جَرِّمٌ لَا مَحَالَةَ فَإِنْ قِيلَ وَلَمْ قَلَّتِ الْأَعْلَامُ فِي الْمَعَانِي وَكَثُرَتْ فِي
الْأَعْيَانِ نَحْوُ زَيْدٍ وَجَعْفَرٍ وَجَمِيعٍ مَا عُلِقَ عَلَيْهِ عِلْمٌ وَهُوَ شَخْصٌ؟ قِيلَ لِأَنَّ الْأَعْيَانَ أَظْهَرَ لِلْحَاسَةِ
وَأَبْدَى إِلَى الْمَشَاهِدَةِ فَكَانَتْ أَشْبَهَ بِالْعِلْمِيَّةِ مِمَّا لَا يُرَى وَلَا يَشَاهَدُ حَسّاً وَإِنَّمَا يَعْلَمُ
تَأْمِماً وَلَا وَاسْتِدْلَالاً وَلَيْسَتْ مِنْ مَعْلُومِ الْبَصَرِ لِلْمَشَاهِدَةِ وَقِيلَ مَحْوََةُ اسْمٌ لِلدَّبَّارِ لِأَنَّهَا
تَمْحُو الْأَثَرَ وَقَالَ الشَّاعِرُ سَحَابَاتٌ مَحْتَضُّهُنَّ الدَّبَّارُ وَقِيلَ هِيَ الشَّحَالُ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّحَالِ مَحْوََةُ غَيْرُ مَصْرُوفَةٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هَبَّتْ مَحْوََةُ
اسْمُ الشَّحَالِ مَعْرِفَةٌ وَأَنْشَدَ قَدْ بَكَرَتْ مَحْوََةُ بِالْعَجَاجِ فَدَمَّ رَتُّ بَقِيَّةِ
الرَّجَاجِ وَقِيلَ هُوَ الْجَنُوبُ وَقَالَ غَيْرُهُ سُمِّيَتْ الشَّحَالُ مَحْوََةُ لِأَنَّهَا تَمْحُو
السَّحَابَ وَتَذْهَبُ بِهَا وَمَحْوََةُ رِيحُ الشَّحَالِ لِأَنَّهَا تَذْهَبُ بِالسَّحَابِ وَهِيَ مَعْرِفَةٌ لَا
تَنْصَرَفُ وَلَا تَدْخُلُهَا أَلْفٌ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنْكَرَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ اخْتِصَاصَ مَحْوََةِ بِالشَّحَالِ
لِكُونِهَا تَقْشَعُ السَّحَابَ وَتَذْهَبُ بِهِ قَالَ وَهَذَا مَوْجُودٌ فِي الْجَنُوبِ وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشِيِّ ثَمَّ
فَأَوْوَا عَلَى الْكَرِيهَةِ وَالصَّبُّ رَ كَمَا تَقْشَعُ الْجَنْبُوبُ الْجَهَامَا وَمَحْوَُ اسْمُ مَوْضِعٍ

بغير ألف ولام وفي المحكم والمَحْوُ اسم بلد قالت الخنساء لِتَجْرِي الحَوَادِثُ بِعَدِّ
الْفَتَى الِ مُغَادَرِ بِالْمَحْوِ أَذْلالها والأَذْلالُ جمع ذِلَّ وهي المسالك والطُّرُق
يقال أُمُورٌ أ تَجْرِي على أَذْلالها أَي على مجاريها وطُرُقِها والمِمْحاةُ خِرْقَةٌ
يزال بها المَنِيَّةُ ونحوه